

الإمارات تستضيف المؤتمر العالمي حول البيانات الكبيرة



«أبوظبي» الخليج

افتتح الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع المؤتمر العالمي الثاني حول البيانات في دولة الإمارات وتشرف المؤتمر بأن تكون وزارة شؤون الرئاسة هي الراعي الرئيسي للمؤتمر (BigData) الكبيرة الذي ينعقد بمدينة أبوظبي خلال الفترة 20 22 أكتوبر/ تشرين الأول 2015، بفندق جميرا بأبراج الاتحاد، وبالتعاون مع الأمم المتحدة والمركز الإحصائي لدول مجلس التعاون وجهاز الإحصاء الاسترالي، إضافة إلى مشاركة مراكز الإحصاء الخليجية وممثلين لأكثر من 30 دولة، و14 منظمة إقليمية ودولية متخصصة، والذي يتزامن انعقاده مع اليوم العالمي لإحصاءات الرسمية، وضمن ما أقرته اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، وفريق الأمم المتحدة للخبراء بشأن البيانات الكبيرة، وفرص تكاملها مع الإحصاءات الرسمية ومتطلبات مواكبة العمل الإحصائي الرسمي للتطورات المتسارعة في المكون التقني، والبيئة الإلكترونية على مختلف المستويات، وتأثير ذلك في العمليات والإجراءات والأنظمة الإحصائية، وسبل التكيف الإيجابي مع هذه التطورات، بما يخدم عملية توفير بيانات ومعلومات إحصائية موثوقة وبوتيرة دورية ووقتية سريعة، لخدمة راسمي السياسات، ومتخذي القرار، في عصر الثورة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات

وفي إطار تسارع الاهتمام من قبل الجهات الوطنية والإقليمية والدولية بموضوع البيانات الكبيرة واستخداماتها، ونظراً لأهمية هذه البيانات على كافة المستويات، سواء في مجال تراكمها ومتطلبات حفظها وتخزينها ومعالجتها وتحليلها وإتاحتها للاستخدام، أو في مجال تطوير التطبيقات المستندة إليها من قبل شركات التطوير، وتأثير ذلك في موضوع الإبداع والابتكار، ولكونها مصدراً مهماً للإيرادات للعديد من الجهات، إلى جانب ازدياد الاهتمام من قبل اللجنة الإحصائية الدولية لهذا المصدر المهم للبيانات كل ذلك جعلها على رأس الأجندة الإحصائية الدولية وذلك لتأثيرها الكبير في شكل ومضمون البنية والخدمات والتقنيات الإحصائية خلال السنوات القادمة.

وفي إطار ما تقدم، واتساقاً مع اختصاصات الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء ببناء النظام الإحصائي الوطني لدولة الإمارات، فقد بذلت جهود كبيرة بشأن البيانات وتكنولوجيا المعلومات:

ومن أهم تلك الجهود مشاركة الدولة في المؤتمر الدولي الأول حول البيانات الكبيرة واستخدامها للأغراض الإحصائية الرسمية الذي نظمته الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة وذلك بالتعاون مع جهاز الإحصاء الصيني في بكين جمهورية الصين الشعبية خلال الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر 2014. وكذلك مشاركة الدولة في اجتماع فريق الخبراء الدولي الذي عقد في بكين يوم 31 أكتوبر 2014، وانضمام الدولة لعضوية فريق الخبراء الدولي المعني بالبيانات الكبيرة، وكذلك انضمام الدولة لعضوية فريق الخبراء الدولي لإحصاءات نفاذ واستخدام الأفراد والأسر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وبهدف مؤسسة ملف البيانات الكبيرة على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة، من خلال وضع استراتيجية وطنية للبيانات الكبيرة والاستفادة من التجارب الدولية، واستثماراً لمستويات البناء التقني الذي تشهده الدولة، وبهدف تجسيد التعاون مع الشركاء في النظام الإحصائي والشركاء في ملف البيانات الكبيرة تم تشكيل فريق وطني ممثل للقطاع العام والخاص بشأن الاستفادة من البيانات الكبيرة للأغراض الإحصائية الرسمية وإنتاج البيانات الرسمية